

الغدير

[72] أليس هو الذي لم يراقب حرمة الرسول الأعظم في ذوي قرباه وصغرها بسب أبي ولده، وأمر الملاً الديني بتلك الجريمة الموبقة، واتخذها سنة متبعة، وقذف من طهره الجليل بالأفانك والمفتريات؟ أليس هو السباق الأول في المآثم الجمة المخزية؟ أول من باع الخمر وشربها من الخلفاء؟ والخمر وشاربها وبايعها ومشتريها ملعون ملعون. أول من أشاع الفاحشة في الملاً الاسلامي؟ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة وإنا يعلم وأنتم لا تعلمون. (سور النور: 20) أول من أحل الربا وأكله؟ وأحل إنا البيع وحرم الربا، والذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، وأكل الربا وموكله ملعون بلسان النبي صلى إنا عليه وآله أول من أتم الصلاة في السفر تقديسا لأحدوثة ابن عمه؟!. أول من أحدث الأذان في صلاة العيدين؟!. أول من رأى الجمع بين الأختين إحياء لما ذهب إليه عثمان؟! أول من غير السنة في الديات وأدخل فيها ما ليس منها؟!. أول من ترك التكبير في الصلوات عند كل هوي وانتصاب وهي سنة ثابتة؟! أول من ترك التلبية وأمر به خلافا لعلي أمير المؤمنين عليه السلام العامل بسنة إنا ورسوله؟! أول من قدم الخطبة على الصلاة في العيد لإسماع الناس سب علي عليه السلام؟ وقد صح عن نبي الاسلام: من سب عليا فقد سبه، ومن سبه فقد سب إنا. أول من عصى ربه بترك حدوده وإقامة سنته؟ ومن عص إنا ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين (سورة النساء: 19). أول من نقض حكم العاهر، وأحى طقوس الجاهلية، وخالف دين محمد صلى إنا عليه وآله والولد للفراس وللعاهر الحجر؟!. أول من تختم باليسار؟ فأخذ المراونة بذلك إلى أن نقله السفاح إلى اليمين
